

مجالات الموسيقى وعناصرها المؤثرة

أ.د/ محمد المعتصم إبراهيم * م.م/ ريهام سيد شعبان الشرقاوى¹

أ.د/ حسين عبدالحليم دغيدى

مقدمة:

إن مصطلح " الخلفية الموسيقية " Background Music من المصطلحات التي اضيفت إلى القاموس الموسيقى، وهي لا تعنى او تعرف بأنها من انواع الموسيقى الكلاسيكية أو الغنائية أو اى نمط من انواع الموسيقى المتعارف عليها، انما نمط جديد تعتمد فى تعريفها على العنصر المكانى واختلاف هذا العنصر.

استخدمت الخلفية الموسيقية فى مختلف مراحل التطور البشرى وهذا لأن الموسيقى تعتبر من أفضل وسائل التأثير على الأوضاع والمستويات البشرية المختلفة، إن استخداماتها كثيرة مثل أماكن العمل، المحال التجارية، العيادات الطبية والمستشفيات و المطارات وهناك الكثير.

مشكلة البحث:

تلعب الخلفية الموسيقية دوراً هاماً فى حياة الإنسان، ولكن لا توجد الدراسات الكافية لمواكبة المواقف والتأثيرات التي تنتج عن سماع الانواع المختلفة للخلفية الموسيقية، لهذا ترى الباحثة إجراء الابحاث المستمرة على التغييرات والتطورات لدى المتلقى لأهميتها.

أهداف البحث:

١- تعريف مفهوم الخلفية الموسيقية.

٢- انواع الخلفيات الموسيقية.

٣- العناصر المؤثرة فى الموسيقى.

أهمية البحث:

هناك أنواع من الموسيقى عموماً تسبب الإثارة وأخرى تهدىء الجهاز العصبى، ومن هنا يمكننا الإستفادة من الخلفية الموسيقية Background music فى التأثيرات على النفس البشرية فى المحالات والمواقف المختلفة.

* مدرس مساعد بكلية التربية الموسيقية- قسم النظريات والتأليف- جامعة حلوان
استاذ دكتور بكلية التربية الموسيقية- قسم النظريات والتأليف- جامعة حلوان.
استاذ دكتور بكلية التربية الموسيقية- قسم النظريات والتأليف- جامعة حلوان.

اسئلة البحث:

- ١- ما هي الخلفية الموسيقية؟
- ٢- ما هي انواع الخلفيات الموسيقية؟
- ٣- هل تقوم الخلفية الموسيقية على انماط ثابتة من الموسيقى؟
- ٤- ما هي العوامل المؤثرة على الخلفية الموسيقية؟
- ٥- هل الخلفية الموسيقية لها نفس التأثير على جميع المستمعين؟

٦- إجراءات البحث:

٧- المنهج الوصفي التحليلي.

٨- الدراسات السابقة:

٩- دراسات بالغة العربية:

١- " الأغاني الحماسية عند سيد درويش وتوزيعها للكورال"^٢

تهدف الدراسة إلى...

إلقاء الضوء على الأغنية الحماسية عند سيد درويش، وتوزيع بعض الاغانى الحماسية عند سيد درويش توزيعاً كورالياً.

" ٢- " الترددات والألوان الصوتية كوسيلة للإستشفاء بين الماضى والحاضر"^٣

تهدف الدراسة إلى...

إثبات القدرة الاستشفائية الكامنة فى الترددات والالوان الصوتية

دراسات بالغة الإنجليزية:

١- " Effects of background music on concentration of workers"^٤

"أثار الخلفية الموسيقية على تركيز العاملين"

تهدف الدراسة إلى...

أهمية اختيار الخلفية الموسيقية لتفادى التأثيرات السلبية على أداء العاملين.

^٢ محمد حسن محمد على: الأغاني الحماسية عند سيد درويش وتوزيعها للكورال- رسالة ماجستير- غير منشورة- كلية التربية الموسيقية- جامعة حلوان- ١٩٩٤- جمهورية مصر العربية.

^٣ مروة يوسف الصياد: الترددات والألوان الصوتية كوسيلة للإستشفاء بين الماضى والحاضر- رسالة دكتوراة- غير منشورة- كلية التربية الموسيقية- جامعة حلوان- ٢٠١٣- جمهورية مصر العربية.

^٤ Huang RH, college Management, Fu Jen Catholic University, Xinzhuang city, Taiwan.

2- " The effectiveness of music listening in reducing depressive symptoms in adults"⁵

" فاعلية الاستماع إلى الموسيقى فى الحد من اعراض الأكتئاب لدى البالغين " تهدف الدراسة إلى...

استعراض التجارب لفاعليات الاستماع إلى الموسيقى والحد من اعراض الأكتئاب لدى البالغين، وتحديد المجالات التى تحتاج إلى مزيد من الدراسة

يتكون الجزء الثانى من مبحثين:

المبحث الأول:

الخلفية الموسيقية Background Music:

الموسيقى تلعب دوراً هاماً فى حياة الشعوب منذ فجر التاريخ، ولم تكن مجرد وسيلة للطرب أو لقضاء وقت الفراغ بل لصيقة بالنفس البشرية وامتداد لرغبة الانسان الطبيعية والتفانيّة فى التعبير عن ذاته وعن مشاعره واحاسيسه، وايضا لديها القدرة على التأثير عليه. إن مصطلح " الخلفية الموسيقية " Background Music من المصطلحات التى اضيفت إلى القاموس الموسيقى، وهى لا تعنى او تعرف بأنها من انواع الموسيقى الكلاسيكية أو الغنائية أو اى نمط من انواع الموسيقى المتعارف عليها، انما نمط جديد تعتمد فى تعريفها على العنصر المكانى واختلاف هذا العنصر.

ليس من المفترض أن يتم الإستماع إلى الموسيقى بطريقة مباشرة، فنحن نتعرض للموسيقى بشكل غير مباشر فى مختلف حياتنا اليومية قد نستمع إليها بطرق غير مباشرة فى المكتب، المصعد، المحلات التجارية، وحتى أثناء الأنتظار فى المكالمات الهاتفية. وعلى الرغم من خلو هذه النوعية من الموسيقى بأى ضرر ولكنها توجه المستمع أحياناً لما يريده صاحب المكان الذى تعرض فيه هذه النوعية من الموسيقى.

لقد استخدمت الخلفية الموسيقية منذ قديم الازل، حيث إستخدمها قدماء المصريين عند بناء الاهرامات عن طريق غناء العبيد وهم بينون الاهرامات على الإيقاعات الإيقاعية للعبيد السود للحفاظ على وتيرة العمل، وساعدت أيضاً فى تخفيف عبء العمل فى الحقول. الإستخدامات المتنوعة للموسيقى الخلفية هدفها غير موسيقى ولكن للتلاعب بالنفس لا شعورياً.

⁵ Chan Lee Center for Nursing Studies, Yong Loo Lin School of Medicine, National University of Singapore, Singapore.

لقد إستخدمها هتلر لمساعدة الجماهيرية الألمانية إلى النازية، عن طريق إعلانات الراديو والتلفزيون التي اعتمدت على الالحن الملفتة لتحمل رسائلهم الإعلانية.

إستخدام المحلات التجارية للخلفية الموسيقية الرزينة والهادئة يبطء من حركة المستمع وبهذا يقضون وقتاً أطول في المحل ثم من الطبيعي زيادة مصروفات على الشراء. تستخدم ايضاً الخلفية الموسيقية في أماكن الانتظار داخل العيادات الطبية والأماكن الضيقة كالمصاعد وهذا لتغطي على الهدوء وتقلل التوتر^٦.

أخصائيو الحميات الغذائية يعتقدون ان الاستماع للموسيقى قبل الوجبات تعمل على تباطئ عصاره المعدة وإعطاء إشارة للمخ بالشبع.

تستخدم ايضاً الخلفية الموسيقية في تنشيط الذاكرة، في بعض الجراجات بالمولات الكبيرة يذاع في كل دور موسيقى مختلفة مميزة للدور يجعل المستمع مميزاً للمكان و تذكر المكان بسهولة. وهناك استخدامات لا حصر لها للخلفية الموسيقية.

امثلة للخلفيات الموسيقية:

١- الموسيقى العرضية **Incidental music**:

الموسيقى العرضية هي موسيقى في مسرحية أو برنامج راديو / تلفزيون أو أي شكل آخر ليس موسيقياً في الأساس. يسعى إلى إضافة جو إلى الحدث وإثارة أو تعزيز المشاعر التي يتم تصويرها. يمكن أن يعود تاريخه إلى الدراما اليونانية. كتب عدد من الملحنين الكلاسيكيين موسيقى عرضية لمسرحيات مختلفة. يمكن أن تتراوح من متواليات إيقاعية بسيطة أو نغمات غليظة إلى ترتيبات الأوركسترا المعقدة.

٢- موسيقى الأثاث **Furniture music**:

ابتكر المؤلف إريك ساتي Erik Saite مصطلح موسيقى الأثاث في عام ١٩١٧. وقد تم إهماله عندما توفي الملحن بعد بضع سنوات ، وتم إحياء النوع الموسيقي بعد عدة عقود. نموذج موسيقى الأثاث هي مقاطع موسيقية قصيرة مع عدد غير محدد من التكرارات.

٣- موسيقى المصعد **Elevator music** :

موسيقى المصعد (Muzak ، أو موسيقى الأنابيب ، أو موسيقى الرفع) هي مصطلح عام يشير إلى الموسيقى التي يتم تشغيلها في الغرف التي يجتمع فيها العديد من الأشخاص (أي بدون نية على الإطلاق للاستماع إلى الموسيقى)، وأثناء المكالمات الهاتفية عند

⁶ Robert Weiss, Music and Expression, USA, WE.C.Brown Publishers, p 160-161.

وضعها في الانتظار. هناك صوت محدد مرتبط بموسيقى المصعد التي عادة ما تتضمن موضوعات من الموسيقى الشعبية "الناعمة" أو الموسيقى الكلاسيكية "الخفيفة" التي تؤديها أوتار بطيئة. تم إنتاج هذا النوع من الموسيقى ، من قبل أوركسترا مانتوفاني Mantovani Orchestra، وقائدين مثل فرانك بورسيل Frank Pourcel وجيمس لاست Jeams Last ، وبلغت شعبيتها ذروتها في سبعينيات القرن الماضي. يستخدم هذا النمط من الموسيقى أحيانًا للتأثير الكوميدي في وسائل الإعلام الجماهيرية مثل الأفلام، حيث يمكن مقاطعة المشاهد الشديدة الدرامية أو تتخللها موسيقى مهدئة بينما تستخدم الشخصيات المصعد.

٤- الخلفية الموسيقية لالعاب الفيديو Video game music:

في هذا النوع تصاحب الخلفية الموسيقية الألعاب في المواقع الإلكترونية.

٥- موسيقى المجاميع اللياقة البدنية Group Fitness music:

مع انتشار فصول اللياقة البدنية في أواخر عام ٢٠١٠ ، يتم التركيز بشكل جديد على ترخيص الموسيقى بشكل صحيح لاستخدامها من قبل المدربين في بيئة اللياقة البدنية الجماعية. نظرًا لأنها أكثر تفاعلية من موسيقى الخلفية التقليدية.

٦- موسيقى المطارات Music for Airports:

موسيقى المطارات هي الألبوم الأول من بين أربعة ألبومات تم إصدارها في سلسلة Ambient Eno، وهو مصطلح ابتكره لوصف الموسيقى بأنها غير قابلة للتجاهل بقدر ما هي مثيرة للأهتمام، والتي من شأنها تحفيز الهدوء ومساحة التفكير. قد تم تصميم هذا النوع ليتم تركيبه باستمرار كتركيب صوتي بقصد نزع الجو المتوتر والقلق لمحطة المطار.

وهو الألبوم السادس للموسيقى الانجليزية براين إينو Brain Eno، والذي تم إصداره عام ١٩٧٨ بواسطة Polydor Records. ويتكون الألبوم من أربعة مقطوعات موسيقية.

المبحث الثانى:

العناصر الموسيقية المؤثرة على اللحن:

التظليل Nuance :

يعتبر التظليل الموسيقى من العناصر المهمة فى إخراج اللحن الموسيقى وكل عنصر من عناصر التظليل له تأثير كبير فى إحساس المستمع للحن المؤدى، فإنه فى العموم يعطى للموسيقى روحاً وحيوية ويجعل العمل فى شكل متكامل.

ومن عناصره ما يلى :

أ- ما يرتبط بصوت النغمة إما خافتاً أو قوياً: ويرمز إلى لفظ خافت بلفظ Piano والقوى

بلفظ Fort ولكن أيضاً لها درجات عديدة ما بين القوة والخفوت مثل :

Pianissimo , pp خافت جداً

Piano , p خافت

Mezzo piano , mp نصف خافت

Mezzo fort , mf نصف شدة الصوت

Fort , f قوى

Fortissimo , FF شديد القوة

ايضاً توجد رموز تعبر عن التدرج فى زيادة شدة الصوت وتتاقصها سواء كان بالرمز أو

المصطلح. فنجد عند زيادة شدة الصوت يرمز إليها بالشكل < وعند التناقص فى شدة

الصوت يرمز إليها بالشكل > .

ب- ما يرتبط بالتعبير الذى يعبر عن الطابع الشخصى: والطابع الشخصى هو الصبغة التى

تضفى على القطعة الموسيقية صفتها التعبيرية سواء كان بشكل عام أو بشكل يخص كل

قسم من اقسام القطعة بل وكل جملة من جملها يمكن أن يكون بها طابع خاص ومعبر.

ولذلك على المؤدى دوراً كبيراً فى كيفية إظهار هذه التعبيرات ويتوصل إلى كيفية التعبير

عن هذه المشاعر المتنوعة مثل الهدوء، المرح، والألم وغيرها. ايضاً يجب أن يكون الفنان

المؤدى نفسه ملهماً ومتأثراً بهذه المشاعر ويجد فى اعماق نفسه المشاعر، وبالنسبة لهذه

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون -

يناير ٢٠٢١م

التعبيرات فيوجد منها مصطلحات لها مدلول عام بالنسبة للقطعة الموسيقية تضاف إلى المصطلحات التي تحدد حركتها الإيقاعية وذلك في بداية المقطوعة مثل الآتي:

Mosso منفعل Cantabile شجي

Scherzando مرح وخفيف Affettuara في حنان

وتوجد أيضاً بعض المصطلحات الأخرى التي قد تتصل بالجمال أو الأجزاء الخاصة بالجمال والتي توضع في سياق موسيقى القطعة ومنها ما يلي:

Dolce حلو " عذب " لطيف

Doloroso في ألم Appassionato في شغف

Delicato رقيق Giocoso مرح

ج- ما يخص اللمس **Tactile**: اللمس هو كيفية أسلوب العزف بالنسبة للنغمات سواء كانت نغمات متصلة أو متقطعة أو من تشديد بعض النبرات على هذه النغمات وهي كالآتي:

١- اللمس المتصل **Legato**: وهو عبارة عن تعاقب من النغمات المختلفة في شكل من

الاتصال اللحني، ويوضع فوقها قوس يطلق عليه الرباط وذلك يبين وجوب استمرار ربط

أصواتها فيما بينها ، ويظهر ذلك في الشكل (٢) التالي

Evening in the Country

from 10 Easy Piano Pieces (1908)

Béla Bartók
(1881-1945)

Lento rubato ♩ = 80

شكل (٢) اللمس المتصل

ويوجد أيضاً إتصال بين نغمتين مختلفتين ويوجد فوقهما القوس الذي يطلق عليه Feminine

ending وذلك ليكون النغمة الأولى اشد في العزف من الثانية شكل (٣)

Menuet & Trio

from French Suite no. 3, BWV 814

Johann Sebastian Bach
(1685–1750)



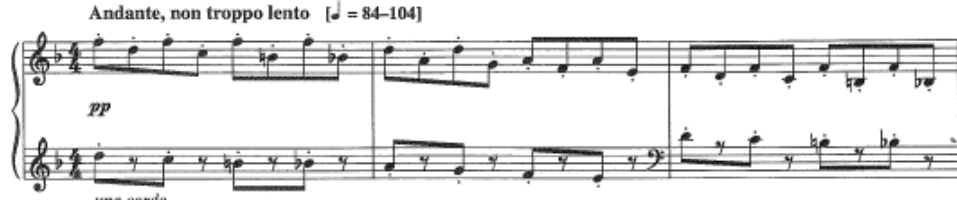
شكل (٣) Feminine ending

٢- **اللمس المتقطع Staccato**: وهو عبارة عن اداء النغمات بشكل منفصل كل نغمة على حدة ويكون أدائها خفيفاً ، ويعرف هذا الاداء بأنه يوضع فوق النغمة نقطة شكل (٤) .

Silent and soft and slow descends the snow

from *Fantasies for Piano Solo*, book 2

Arthur Benjamin
(1893–1960)



شكل (٤) عزف متقطع Staccato

٣- **المنقوطة المربوطة Portamento** وهو شكل اخر للعزف المتقطع ولكن بشكل مترافق حيث يوجد الرباط والنقطة شكل (٥)



شكل (٥) منقوطة مربوطة Portamento

١- **النبض أو الوحدة Pulse or Beat** :

النبضات او الوحدات عبارة عن سلسلة من المؤثرات تتكرر بانتظام، والنبضات ما هي إلا وحدات متساوية ومستمرة في دوام زمني. ويعتبر إحساس النبض ذاتياً بالرغم من ثبات ذلك وتدعيمه بأصوات ومؤثرات محسوسة. والذاتية في الإحساس هنا بالنسبة للزمن، ذلك الذي يفرضه العقل والذي يرجع ميله للاستمرار ويكون في عقل وكيان المستمع حتى لو اختفى أو توقف. كما يميل العقل البشرى إلى فرض بعض التنظيم على النبضات المتساوية ، أى ترتيب تلك النبضات

مجلة علوم وفنون الموسيقى – كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون –

يناير ٢٠٢١م

المتساوية إلى وحدات لوقت محدد او تظهر فى شكل مجموعات متساوية مما يؤكد الإحساس بالنبض المتساوى.


كما ان هناك موسيقى بدون نبضات ثابتة أو متكررة والاحساس بغياب النبض يجعل الانتباه يتوجه بعيدا عن الإيقاع وينتقل للنص أو اللحن او لون النغمة. ويظهر ذلك النوع من الموسيقى فى " الإنشاد البسيط Plainchant " فى العصور الوسطى التى كانت تتميز موسيقاها بالهدوء والروحانية وإيقاعها الذى يحتوى على نبضات تتساوى مع النص واللحن. كذلك الريستاتيف الخاص بالأوبرا الذى يعتمد من الدرجة الأولى على ظهور النص ولذلك فإن العناصر الأخرى تجرد من خصائصها لتخدم العنصر الأساسى وهو النص، وفى الموسيقى الشرقية تظهر الموسيقى التى لاتحتوى على نبض او وحدة فى التقاسيم والليالى والمواويل الغير موزونة.

٢- النبر أو الضغط Accent :

الفرق بين وحدات ذات نبر والوحدات الأخرى هى أن الوحدة التى تحتوى على نبر هى النقطة المحددة ونواة الإيقاع التى تجمع حولها الوحدات التى ليس لها نبر، وتعتبر نقطة مركزية تنتظم حولها الوحدات الضعيفة وعادة تنتمى إلى مجموعة إيقاعية واحدة وينحصر النبر أو الضغط فى ثلاث انواع هى :

أ- الضغط القياسى Metric Accent

وهوالضغط الذى يأتى من ميزان القطعة والذى يوحى للمؤدى والمستمع بالشعور بالانتظام الناتج عن توالى الوحدات واتباع الميزان فى الضغوط القوية والضعيفة ، واذ كان ميزان

المقطوعة  فإن الوحدة الاولى قوية والوحدتان التاليتان ضعيفتان مثل الشكل

Song without Words

John Kember



شكل (١)

ب-الضغط القياسى Rhythmic Accent

ذلك الضغط الذى يأتى من بعض الإيقاعات المختلفة التى لا تعطى جميعها طابعاً موحداً. وهذا يرجع إلى كل نموذج إيقاعى له شخصيته المميزة القوية التى تعطى ضغطاً يسمى Rhythmic Accent وذلك مثل البولونيز Poloneis والمزوركا Muazurka.

ج- الضغط العاطفى Pathetic Accent :

ويأتى هذا النوع فى المقطوعة بقصد التعبير المقصود من المؤلف ليضفى بعض التلوين على الضغط القياسى والذى يريده المؤلف لكى يكون له تأثيراً ما على المستمع، ويعبر عنها فى التدوين الموسيقى بهذه الرموز \wedge او Sforzando وتختصر SF وقد يظهر هذا الاسلوب فى بعض الصيغ مثل رقصة الساراباند

د- الرباط والسكوب

وفيه ينتقل الضغط القوى من موضعه فيأتى على الوحدة الضعيفة بدلاً من الوحدة القوية .

٣-السرعة

تعتبر حركة الإيقاع هى درجة السرعة والبطء الذى يلزم أن تعزف فيه القطعة الموسيقية، وأن الرموز التى تبين القيمة الزمنية للنغمات أو السكون هى نسبة فيما بينها ولكن ليس لأى منها قيمة زمنية مطلقة، لذلك فالسرعة هى التى تحدد مستوى أداء المؤلف الموسيقية . السرعة بالتعويض الزمنى Tempo Rubato وهذا النوع عبارة عن وقف سير الحركة عن الوزن العادى وهو عبارة عن التدرج فى السرعة Accelerando, Accel والتدرج فى

البطء Rallentando, Rall

الجزء الثالث: الجانب التطبيقى:

Ambient 1/1

واحدة من ضمن الألبوم السادس للموسيقى الانجليزية براين إينو Brain Eno^٧، والذى تم إصداره عام ١٩٧٨ بواسطة Polydor Records. ويتكون الألبوم من اربعة مقطوعات موسيقية. تم تصميم هذا الألبوم ليتم ربطه بشكل مستمر ككتيبت صوتى، بهدف نزع جو التوتر والقلق داخل المطار.

^٧ براين إينو Brain Eno: مؤلف موسيقى، منتج فنى، فنان تشكلى ومنظر انجليزى، ولد عام ١٩٤٨، اشتهر بعمله الرائد فى موسيقى المطارات.

أعتمد المؤلف Brain Eno عند تدوين هذه المؤلفَة على إستخدام إسلوب الرسم البيانى، حيث رأى ان هذا الأسلوب هو الأقرب لطريقة الأداء المطلوبة والنتاج السمعى المرغوب. لقد إستمد الكثير من الإلهام من مؤلفى الموسيقى التجريبية جون كيج John Cage، وستيف رنش Steave Reich و تيرى ريلى Tery Relly .

يقول اينو عند تأليف هذه المقطوعة" كان لدي أربعة موسيقيين في الاستوديو ، وكنا نقوم ببعض التمارين المرتجلة التي كنت قد اقترحتها. لم أستطع سماع الموسيقيين جيداً في ذلك الوقت ، وأنا متأكد من أنهم لم يتمكنوا من سماع بعضهم البعض ، لكن الاستماع ، لاحقاً ، وجدت هذا المقطع القصير جداً من الشريط حيث يعزف اثنان من البيانو ، دون علم بعضهما البعض خطوط لحنية متشابهة بطريقة شيقة ، ولإنتاج مقطوعة موسيقية منها ، قطعت هذا الجزء ، وصنعت حلقة ستريو على المسار ٢٤ ، ثم اكتشفت أنني أحببتها بنصف السرعة ، لذا بدت الآلات ناعمة جداً ، وكانت الحركة بأكملها بطيء جداً.

تؤدى هذه المؤلفَة بالآلات الاتيه:

٢ جرانند البيانو Grand Piano

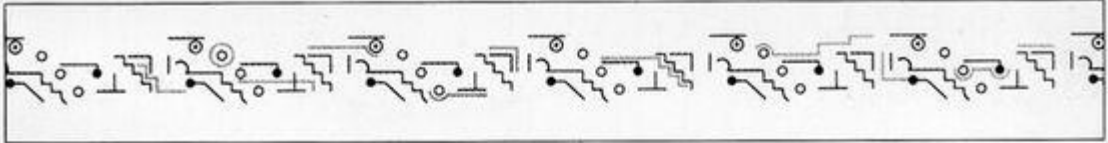
١ فيبرافون Vibraphone

- عند تحليل المقطوعة نجد الأتى:


<p>تقوم هذه المقطوعة على النغمات الممتدة والمستمره كباص، يسير اللحن بخطوات سلمية وقفزات بسيطة غير متكررة كالرابعة والاوكتاف والثالثة مع تكرار اللحن.</p>	<p>اللحن</p>
<p>إيقاعت بسيطة وغير مركبة قائمة على التكرار.</p>	<p>الإيقاع</p>
<p>قائم على الأوكتاف ومسافتى الرابعة والخامسة بالإضافة للدرجة الثانية المضافة. وهذا للتقليل من التوتر والشعور بالراحة.</p>	<p>الهارمونى</p>

<p>إستخدم المؤلف كاتم الصوت طول المؤلفه وهذا لإعطاء المؤلفه طابع الخلفية الغير مشنتة ولكن المهدئة.</p> <p>وايضاً استخدم اسلوب النقر، والعزف بقوة FF فى بعض الفقرات وهذا للفت الانتباه للموسيقى ثم الإنتقال للخفوت مرة اخرى.</p>	التظليل

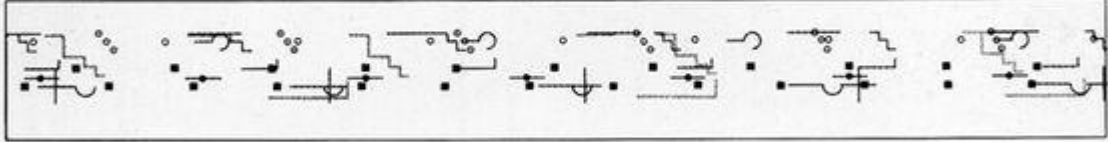
1/1 16-39



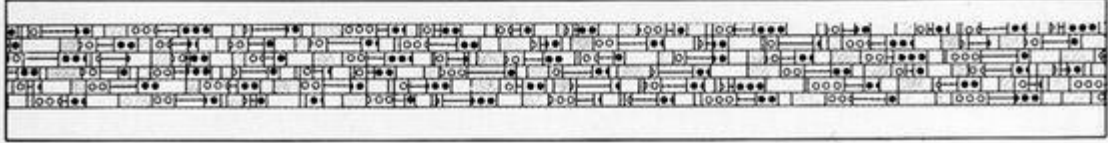
2/1 8-25



1/2 11-36



2/2 9-38



نتائج البحث:

جاءت نتائج البحث مجيبة على أسئلة البحث

ما هي الخلفية الموسيقية: مصطلح " الخلفية الموسيقية " Background Music من المصطلحات التي اضيفت إلى القاموس الموسيقى، وهي لا تعنى او تعرف بأنها من انواع الموسيقى الكلاسيكية أو الغنائية أو اى نمط من انواع الموسيقى المتعارف عليها، انما نمط جديد تعتمد فى تعريفها على العنصر المكانى واختلاف هذا العنصر.

أنواع الخلفية الموسيقية: الموسيقى العرضية، موسيقى الاثاث، موسيقى المصعد، موسيقى العاب الفيديو، موسيقى المجاميع للياقة البدنية، موسيقى المطارات.

العوامل المؤثرة: الجانب النغمى (نغمات، لحن، تظليل)، الجانب الزمنى (إيقاعات، زمن، سرعة). هل الخلفية الموسيقية لها نمط معين: بالطبع لا فهناك انواع كثيرة للخلفية الموسيقية كلاً منها تختلف فى أسلوب التأليف.

التوصيات والمقترحات:

ترى الباحثة إجراء الابحاث المستمرة على تأثيرات الخلفية الموسيقية وطرق التأليف للانواع المختلفة وكيفية إستخدامها فى المكان المناسب والغرض المطلوب.

1. Robert Weiss, Music and Expression, USA, WE.C.Brown Publishers
2. Art and Music: Therapy and research, edited by, Andrea Gilroy& Coline lee.
3. The Ambient Century by Mark Prendergast, Bloomsbury, London, 2003
4. Prendergast, M. The Ambient Century. 2001. Bloomsbury, USA
5. Eno, Brian. "Music for Airports". Archived from the original on 29 January 2013. Retrieved 8 July 2013.
6. Weisbard, Eric; Marks, Craig, eds. (1995). "Brian Eno". Spin Alternative Record Guide. Vintage Books. ISBN 0-679-75574-8
7. <http://www.trustmeimascientist.com/2014/03/03/brian-eno-ambient-1-music-for-airports/>

ملخص البحث

مجالات الموسيقى وعناصرها المؤثرة

يقوم هذا البحث على تعريف الخلفية الموسيقية والتعرف على بعض أنواع الخلفيات الموسيقية واستخداماتها، تلعب الخلفية الموسيقية دوراً هاماً في حياة الإنسان واستخداماتها كثيرة و ليس من المفترض أن يتم الإستماع إلى الموسيقى بطريقة مباشرة، فنحن نتعرض للموسيقى بشكل غير مباشر في مختلف حياتنا اليومية قد نستمع إليها بطرق غير مباشرة في المكتب، المصعد، المحلات التجارية، وحتى أثناء الأنتظار في المكالمات الهاتفية. وعلى الرغم من خلو هذه النوعية من الموسيقى بأى ضرر ولكنها توجه المستمع أحياناً لما يريده صاحب المكان الذى تعرض فيه هذه النوعية من الموسيقى.

للخلفية الموسيقية أنواع عديدة لكل منها إستخدام ومنها الموسيقى العرضية، موسيقى الاثاث، موسيقى المصعد، موسيقى العاب الفيديو، موسيقى المجاميع للياقة البدنية، موسيقى المطارات. هناك ايضا عوامل تؤثر على الناتج السمعى للخلفية الموسيقية وأيضاً هذا له تأثير على المستمع مثل أسلوب اللحن، الهارموني، الإيقاع، السرعة، الزمن و التظليل.

مشكلة البحث:

تلعب الخلفية الموسيقية دوراً هاماً في حياة الإنسان، وهناك العديد من أنواع الخلفيات الموسيقية تتطلب الدراسة الكافية لمواكبة كافة المواقف والأماكن والتأثير المطلوب، ونظراً لأهميتها واختلافها وتأثيراتها، ترى الباحثة إجراء الأبحاث المستمرة على التغييرات والتطورات والتأثيرات لدى المتلقى لأهميتها.

يتكون هذا البحث من ثلاث أجزاء:

الجزء الأول: يحتوى على المقدمة يحتوى على المقدمة، والمشكلة، وأهداف البحث، وأهمية البحث، وأسئلة البحث، إجراءات البحث، والدراسات السابقة المتعلقة بالبحث باللغة العربية، ودراسات سابقة باللغة الأجنبية.

الجزء الثانى يتكون من مبحثين:

المبحث الأول: يحتوى على تعريف الخلفية الموسيقية وأنواع الخلفيات الموسيقية

المبحث الثانى: يحتوى على العوامل المؤثرة على الخلفية الموسيقية

الجزء الثالث وهو الإطار التطبيقي:

يحتوى على نوع من انواع الخلفيات الموسيقية وهو موسيقى المطار **Music for airport**

Summary

This research is based on the definition of the musical background and the identification of some types of musical backgrounds and their use. The background music plays an important role in human life and its use is many and it is not supposed to listen to music in a direct way. Indirectly in the office, elevator, shops, and even while waiting for phone calls. Although this type of music is free from any harm, it sometimes directs the listener to what the owner of the place in which this type of music is displayed.

Background music has many types for each use including occasional music, furniture

music, elevator music, video game music, fitness group music, airport music.

There are also factors that affect the audio output of the background music and also this has an effect on the listener such as melody style, harmony, rhythm, speed and

Dynamics.

Research problem:

The musical background plays an important role in human life, and there are many types of musical backgrounds that require adequate study to keep pace with all situations, places and the required influence, and given their importance, differences and effects, the researcher considers conducting continuous research on changes, developments and influences on the recipient of their importance.

This research is divided into three parts, the first part: It contains the introduction, the problem, the objectives of the research, the importance of the research, the research questions, the research procedures, and previous studies related to research in Arabic, and previous studies in the foreign language

The second part consists of two topics: The first topic:

It contains the definition of the musical background and types of musical backgrounds

The second topic: It contains the factors affecting the musical background

The third part, which is the application framework: has kind of background music, which is airport music.